

قلق المستقبل وعلاقته بمركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري (2020 - 2022)

جامعة النيلين

أ.د. الرشيد اسماعيل الطاهر البيلي

باحثة - جامعة النيلين

أ.راوية عبد السلام محمد حسن

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة قلق المستقبل وعلاقته بمركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري، اتبع الباحثان المنهج الوصفي، بلغ حجم العينة (100) من الامهات تم اختيارهم بالطريقة القصدية، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس قلق المستقبل، ومقياس مركز الضبط، وتحليل البيانات اتبعت عدة أساليب أهمها اختبار وليكسون، واختبار مان وتني، واختبار كلومنفوفو، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتسم قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالارتفاع، يتسم مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالانخفاض، توجد علاقة ذات دلالة بين قلق المستقبل ومركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري، لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر، لا توجد فروق في مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.

الكلمات المفتاحية : قلق المستقبل، مركز الضبط، صعوبات التعلم.

**Future anxiety and relationship with the locus of control among mothers of children with learning difficulties in special education centers in Karari locality
(2020- 2022)**

Rawya Abdel Salam Mohamed Hassan

Al-Rasheed Ismail Al-Taher Al-Baili

Abstract:

The study aimed to know the future anxiety and relationship with the locus of control among mothers of children with learning difficulties in the centers of special education in Karari locality. To analyze the data, several methods were used, the most important of the Wilxon test, the Mann Whitney test, and the Klomengrovo test. The study reached the following results: The future anxiety of mothers of children with learning difficulties in special education centers in Karari locality was high, and the locus of control was characterized by mothers of children with learning disabilities in special education centers in the Kararilocality was low, there were a significant relationship between future anxiety and the locus of control among mothers of children with learning disabilities in the special education centers in Karari locality, there were no differences in future anxiety among mothers of children with learning difficulties in special education centers in Karari locality due to the variable of age, there were no differences in the locus of control among mothers of children with learning difficulties in special education centers in Karari locality were attributed to the age variable.

Keywords: future anxiety, locus of control , learning difficulties

مقدمة:

إن وجود طفل ذوي صعوبات التعلم في أسرة ما ينجم عليه من مشكلات قد يكون لها الأثر الكبير في إحداث تغيير في تكيف الأسرة لأفرادها بغض النظر عن درجة تقبل الأسرة لهذا الطفل، وبما أن الأم من أهم مكونات أي مجتمع من المجتمعات، فهي معرضة للضغوط الناتجة عن الواجبات المنزلية وتربية الأبناء وتوفير الراحة للعائلة، فتعرضاً للمستمتر لهذه الضغوط تجعلها في دوامة الصراعات والمشكلات النفسية التي تضعف قدرتها على المواجهة الإيجابية لمصادر ضغوطها اليومية.

بدأ الاهتمام بدراسة القلق تجاه المستقبل باستخدام مصطلحات مختلفة، وقد يكون من أبرز المصطلحات الخوف من المستقبل، أو التوقعات السالبة نحو المستقبل أو التشاؤم من

المستقبل، أو التوجه من المستقبل⁽¹⁾. ويُعد مركز الضبط من أكثر المتغيرات الشخصية التي تلعب دور الوسيط في زيادة أو حدة الضغوط لدى الفرد، ذلك لأن مركز الضبط (داخلي/خارجي) يتحدد في ضوءها اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في الأمور من حوله، وبالتالي مدى استطاعته مواجهة المواقف الضاغطة والتخفيف من حدتها. كما اتضح أن مركز الضبط سواء كان داخلي أو خارجي يلعب دوراً هاماً في مدى تفاقم ضغوط العمل لدى الأفراد وما يتبعها من تغيير في حياتهم⁽²⁾. وبناءً على ذلك، يمكن القول أن لدى هذا الإنسان أزمة أخلاقية تتصل بدرجة تحمل المسؤولية، وأنه قد يعاني من المشكلات والأزمات الشخصية والاجتماعية لأنه لا يستطيع حلها.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة إن وجود طفل ذو صعوبات تعلم في أسرة ما ينجم عنها من مشكلات قد يكون لها الأثر الكبير في إحداث تغيير في تكيف الأسرة وإيجاد خلل في التنظيم النفسي لأفرادها، وبما أن المرأة من أهم مكونات أي مجتمع من المجتمعات، فهي معرضة لا محالة لتلك المواقف الشديدة، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي: ما علاقة قلق المستقبل بمركز الضبط لدى أمهات الأطفال بمراكز صعوبات التعلم محلية كرري؟ تتفرع بالإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1. ماهي السمة العامة لقلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة محلية كرري؟
2. ماهي السمة العامة لمركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة محلية كرري؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة محلية كرري؟
4. هل توجد فروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم تعزي لمتغير العمر بمراكز التربية الخاصة محلية كرري؟
5. هل توجد فروق في مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم تعزي لمتغير العمر بمراكز التربية الخاصة محلية كرري؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جوانب متعددة منها خطورة مشكلة الشعور بقلق المستقبل على الأبناء باعتبارهما من الاضطرابات المؤثرة على صحة الأمهات والحاجة المتزايدة لربط متغير قلق المستقبل بغيره من المتغيرات التي لها تأثير على حياة الفرد، الاستفادة من نتائج البحث في مجال وضع البرامج العلاجية المناسبة لمن يعاني من اختلال مركزية الضبط (داخلياً وخارجياً) لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على السمة العامة لقلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة محلية كرري.

2. التعرف على السمة العامة لمركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري.
3. التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري.
4. الكشف عن الفروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.
5. الكشف عن الفروق في مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.

فروض الدراسة:

1. يتسم قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالارتفاع.
2. يتسم مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالانخفاض.
3. توجد علاقة ذات دلالة بين قلق المستقبل ومركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري.
4. توجد فروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.
5. توجد فروق في مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مراكز التربية الخاصة محلية كرري.
الحدود الزمانية: 2020-2022م.

مصطلحات الدراسة:

1/ قلق المستقبل اصطلاحياً :

يعرف على أنه «خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات محض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعد الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات، والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت والبأس⁽³⁾.
قلق المستقبل إجرائياً: هي الدرجة التي يتحصل عليها الأمهات في مقياس قلق المستقبل.

2/ مركز الضبط (الداخلي - الخارجي) اصطلاحيا:

الدافع وراء نجاح الفرد عندما يسعى إلى تفسير أسباب نجاحه أو فشله وتحديد مصادره وقدرته في السيطرة على أي موقف حياتي يواجهه بشكل عام، وفي ضوء ذلك يندفع الفرد إلى أداء المهمة ولا يسقط من حساباته أهمية وضرورة معرفة وفهم ما يؤثر على أدائه(4).

3/ أمهات أطفال صعوبات التعلم اجرائياً:

هم الأمهات اللاتي لديهم أطفال ذوي صعوبات تعلم بمراكز التربية الخاصة محلية كرري.

4/ المراكز الخاصة اجرائياً:

المكان الذي يتلقى فيه الأطفال خدمات تربوية، واجتماعية ويكون عمل هذه المراكز في الفترة الصباحية.

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

1/قلق المستقبل:

يُعرف العصر الحالي بعصر القلق بسبب تعقيد الحياة وتطورها الهائل في مختلف المجالات، والقلق بسبب الضغط الذي يتحمله الفرد، مما يجعله كأنه مغترب اجتماعياً عنه بالإضافة إلى لمطالب الحياة الكثيرة وقلة فرص العمل، كما أن هناك الكثير من الحروب والدمار والقتل والظلم، وتزايد الإرهاق والقلق لدى الإنسان يضعه في حالة من عدم الاستقرار. لم يعد المجتمع الحديث ضحية للمجاعة والمرض والأوبئة، بل تم استبداله بجيش من الأوبئة النفسية الشريرة للقلق والاكتئاب واضطراب الوسواس القهري والاضطرابات الشخصية والعقلية، لذلك هذا هو عصر القلق والشك والوهم⁽⁵⁾.

أوضح (1) بأن القلق يتميز فسيولوجياً بدرجة عالية من الانتباه، واليقظة المرضية في وقت الراحة، مع بطيء التكيف للكرب، أي أن الأعراض لا تقل عن استمرار التعرض للإجهاد نظراً لصعوبة التكيف في مرض القلق، هذه الموصلات العصبية⁽⁶⁾.

عرف (7) قلق المستقبل أنه « اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها في حالة من التوتر، أو السلبية، أو العجز تجاه الواقع وتحدياته على المستويين الفردي والجماعي⁽⁷⁾». ويؤكد فرويد أن القلق يظهر أصلاً كرد فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الشخص فإذا انخفضت هذه الحالة انخفضت أو تلاشت أعراض القلق ولكنها إذا عادت إلى الفرد ظهرت الأعراض من جديد⁽⁸⁾.

بينما يفسر الفريد ادلر القلق على أنه تفاعل دينامي بين الفرد والمجتمع وأن الإنسان إذا حقق الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه فإن هذا مدعاة لتقوية الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بالمحيطين فيه وبالتالي إمكانية تغلبه على إحساسه بالنقص والعجز والكسل⁽⁹⁾.

يتسم الأشخاص ذوي قلق المستقبل بمجموعة من السمات من أهمها ما يلي:

1. التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر، ويهيأ له أن الأخطار محدقة به.

2. استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
3. الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة .
4. عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى اصطدام بالآخرين.
5. اتخاذ تدابير وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.
6. استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
7. التركيز الشديد على أحداث الوقت والحاضر والهروب نحو الماضي.
8. الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
9. الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.
10. صلابة الرأي والتعنت وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب .
11. الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
12. الانتظار السلبي لما قد يقع⁽¹⁰⁾.

2/مركز الضبط:

يعد مركز الضبط من السمات الشخصية التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين في مجال علم النفس وعلوم التربية ولا سيما في الآونة الأخيرة إذ تبين ما لهذه السمة من قدرة على التنبؤ بدوافع الفرد وآراءه وسلوكه في مواقف الحياة المتباينة،الدراسية منها والاجتماعية، ويقصد به الدرجة التي يدرك الفرد أن المكافأة أو التدعيم تتبع أو تعتمد على سلوكه ومواقفه في مقابل الدرجة التي يدرك الفرد أن المكافأة أو التدعيم مضبوطة أو محكومة بقوى خارجية وربما تحدث مستقلة عن سلوكه، أي أن مركز الضبط هو مدى إدراك الفرد بوجود علاقة سببية بين سلوكه وبين ما يتلو هذا السلوك من مكافأة أو تدعيم⁽¹¹⁾

من خلال التعريفات والخصائص لمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) يستنتج الباحثان ما يلي:

1. أن الفرد الذي يتصف بمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) يكون نشطاً معرفياً ويتمتع بفاعلية أكبر في جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها ومعالجتها.
2. أن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) لديه علاقة سببية مباشرة بين ما يحقق من تعزيز ونتاج السلوك وقدرة الربط بين السلوك والتعزيز.
3. أن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) يكون أكثر انتباهاً وقدرة على رصد المعلومة واستثمارها معرفياً وتذويها وإدماجها في بنائه المعرفي.
4. أن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) ذو فاعلية وتأثير على الآخرين وبقدرته على إقناعهم ويفضل المهمات التي تتطلب جهداً كبيراً.
5. أن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (داخلياً وخارجياً) يكون لديه مستوى منخفض من القلق وهو عالي التحصيل الدراسي وأكثر استمتاعاً بالعمل ويركز على التعلم العميق.

6. إن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (الداخلي- الخارجي) يكون لديه أساليب تفكير متميزة وبأنه أكثر الناس قدرة على مواجهة المشكلات والعمل على حلها.
7. إن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (الداخلي- الخارجي) لديه مستوي عالي من الطموح والتوقعات التربوية العالية.
8. إن الفرد الذي يتمتع بمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) لديه مفهوم إيجابي لذاته وثقته بنفسه عالية⁽¹²⁾.

ينقسم مركز الضبط إلى قسمين وهما:

1. مركز الضبط الشعوري ويسمى (الضبط الداخلي): وهو تلقائيّ نما تدريجيّاً من خلال بعض التفاعلات الاجتماعية التي تبلورت ثم تصلبت تدريجيّاً فأصبحت قواعد راسخة وجزءاً لا يتجزأ من شخصية الفرد وهذا النوع من الضبط هو أفضل أنواع الضبط بسبب الطاعة الصادرة عن رغبة داخلية للإنسان مما يسهل تطبيقه لأنه لا يحتاج إلى مؤسسات رسمية تشرف على تطبيقه.
2. مركز الضبط اللاشعوري ويسمى (الضبط الخارجي): وهولا شعوري وهذا الضبط يصدر عن مشاعر الفرد بالخوف أو الحرج من سلطة أو قانون معين، ومثل هذا النوع من الضبط تحكمه عوامل مختلفة كالعادات والتقاليد والأعراف والقيم والقواعد السلوكية في الأسرة وقواعد التعامل والقوانين السائدة في المجتمع والتي من شأنها محاسبة الفرد عند اقترافه ما يخالف عادات وتقاليد المجتمع.

العوامل المؤثرة في تحديد مركز الضبط:

- يرتبط موضوع مركز الضبط ببعض العوامل التي تؤثر بشكل كبير في تحديد مصدره ومن أهم هذه العوامل ما يلي:
1. أساليب المعاملة الوالدية: الأسرة هي النواة والمصدر الرئيسي للفرد، فمنها يكتسب خبراته وعاداته والقيم والمعتقدات وبالتالي يتكون لدى الفرد مصدر الضبط. فنجد أن أساليب لمعاملة الوالدية القائمة على السيطرة والقسوة كانت مرتبطة ارتباطاً موجباً مع الضبط الخارجي، والمعاملة التي تتسم بالقبول ارتبطت ارتباطاً إيجابياً مع القبول الداخلي⁽¹³⁾. حيث يشير الأعسر أن أساليب المعاملة الوالدية القائمة على الدفء والمعايير المستقرة في التنشئة تؤدي إلى الاتجاه الداخلي للضبط، بينما الأساليب القائمة على القسوة والحماية الزائدة تؤدي إلى الاتجاه الخارجي للضبط⁽¹⁴⁾.
 2. مفهوم الذات: وجد كل من «هوركس» و«جاكسون» و«كرياسي» و«فيتاس» أن مركز الضبط يرتبط ببعض العوامل والمتغيرات الاجتماعية و النفسية منها مفهوم الذات. كذلك «لامب» وجدت بأن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مفهوم الذات يمكن اعتبارهم بأنهم يتحكمون في قدر كبير من سلوكياتهم⁽¹⁵⁾.
 3. المستوى الثقافي: تشير دراسة «ديب» إلا أن هناك فرقاً بين ذوي الضبط الداخلي

- والخارجي، الاختلاف في المستوى الأكاديمي والثقافي للأفراد ويرى أنه كلما انخفضت المؤهلات العلمية انخفضت معه درجته في الضبط الداخلي وهو ما يؤكد أن لثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها أثر مهم في تحديد وجهة الضبط لديه⁽¹³⁾.
4. الحاجة إلى التحصيل: اشار «أتكسيون» و «كيليوند» فيرون بأن الحاجة إلى التحصيل تؤثر على مركز الضبط، وهناك متغيرات أخرى منها الاعتقاد بالخط⁽¹⁵⁾.
5. تقدير الذات: كما وجد كل من «كيرنيس» و «بروكناس» و «كرانك» أن الأفراد ذو تقدير الذات العالي يميلون إلى تكوين صورة إيجابية لذاتهم وينسبون مسؤولية النجاح لأنفسهم عكس التقدير المنخفض⁽¹⁶⁾.

3/الدراسات السابقة:

1-دراسة (17)عنوان الدراسة:

«دراسة تجريبية لخفض قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة»، هدفت الدراسة: التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة لدى الأمهات اللائي لديهن أطفال ذوي إعاقة عقلية بسيطة تكونت العينة من 20 أمّاً من اللائي لديهن أطفال معاقين عقلياً من مدرستي عزيز المصري للتربية الفكرية والمركز التدريبي للتربية الفكرية بعين شمس، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد أكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم مع أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في خفض قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، اتسام قلق المستقبل بالارتفاع لدى الأمهات.

2-دراسة (18) عنوان الدراسة:

«قلق المستقبل لأمهات الأيتام وعلاقته بالطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهن». هدفت الدراسة: بيان العلاقة بين قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام والطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهم. تكونت العينة من (191) من أمهات الأيتام و(191) ابن لنفس الأم أهم النتائج: توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل لدى الأمهات ومستوى الطموح لدى أبنائهم الأيتام، توجد علاقة ارتباطية طردية بين قلق المستقبل لدى الأمهات والحساسية الانفعالية لدى أبنائهم الأيتام، لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى كل من (طبيعة وفاة الزوج، مدة وفاة الزوج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي) بينما وجدت الفروق في متغير الحالة الاجتماعية للمتزوجات.

3 - دراسة (19)عنوان الدراسة:

«الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات المراهقات الصم والكيفيات». هدفت الدراسة: الكشف عن الفروق بين أمهات المراهقات الصم وأمهات المراهقات الكيفيات في الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وكذلك التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى أمهات المراهقات الصم والكيفيات، والكشف عن الفروق بين الأمهات منخفضات ومرتفعات الصلابة النفسية في قلق المستقبل. وطبقت الدراسة على عينة عددها (116) أم من أمهات

المراهقات الصم والكفيفات. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين أمهات المراهقات الصم وأمهات المراهقات الكفيفات في الصلابة النفسية وقلق المستقبل، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وأظهرت الدراسة فروق داله إحصائياً بين الأمهات منخفضات ومرتفعات الصلابة النفسية في قلق المستقبل لصالح الأمهات منخفضات الصلابة النفسية.

3 -دراسة (20)عنوان الدراسة:

«الضغوط الحياتية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الحركية بدار شيشر».هدفت الدراسة: دراسة الضغوط الحياتية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال المعاقين حركياً بمركز شيشر وفقاً لبعض المتغيرات.العينة: (70) من أمهات الأطفال المعاقين حركياً، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.النتائج: تتسم السمة العامة للضغوط الحياتية لدى أمهات المعاقين حركياً بالارتفاع وعلاقتها بقلق المستقبل، تتسم السمة العامة لقلق المستقبل لدى أمهات المعاقين حركياً بالارتفاع، وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط الحياتية وقلق المستقبل لدى أمهات المعاقين حركياً.

4 - دراسة (21)عنوان الدراسة:

« وجهات نظر أمهات الأفراد ذوي الإعاقة العقلية الشديدة»هدفت الدراسة:التعرف على مشاعر ومعتقدات الأمهات تجاه ابنائهن المعوقين عقلياً. تكونت العينة من 20 أسرة من أسر الأفراد ذوي الإعاقة العقلية الشديدة الذين تتراوح أعمارهم بين (15-22) عام.النتائج: أن الأمهات يشعرون بمخاوف متعددة تجاه مستقبل الابن المعوق عقلياً، وتأمل الكثريات منهن أن تستمر حياتهن فترة طويلة حتي يوفرن الرعاية والحماية اللازمة لأطفالهن، ومن أهم المخاوف التي يشعرون بها أن يتعرض الابن للضرر والأذى في حالة وفاتهم.

5 - دراسة (22) عنوان الدراسة:

«الأسرة والاعاقة».هدفت الدراسة: وصف بعض أسر الافراد ذوي الإعاقة العقلية، وتبسيط الضوء جودة الحياة لديهم وحق تقرير المصير.العينة: 4 أسر من آباء وأمهات الافراد ذوي الإعاقة العقلية.النتائج: تعتبر المخاوف الخاصة بمستقبل الافراد ذوي الإعاقة العقلية من أهم التحديات التي تواجه وتقلق هذه الأسر.

6 - دراسة (23)عنوان الدراسة:

«مخاوف الحاضر والمستقبل لدى الآباء كبار السن على أبنائهم وبناتهم ذوي الإعاقة العقلية».هدفت الدراسة:التعرف على أهم المخاوف الحالية والمستقبلية لدى آباء المعوقين عقلياً. العينة: 132 أسرة من آباء وأمهات الأفراد ذوي الإعاقة العقلية، حيث بلغ متوسط عمر الأمهات 62 عاماً ومتوسط عمر الآباء 63 عاماً.النتائج: إن الآباء يشعرون بقلق شديد تجاه مستقبل أولادهم ذوي الإعاقة العقلية، ومن أهم النقاط التي تثير قلق الآباء: القلق حول مستقبل الرعاية المقدمة للأبناء، القلق حول المستقبل المهني والوظيفي للأبناء، القلق إزاء تمويل الخدمات المقدمة للأبناء، والقلق حول تقديم المساعدة لأبنائهم كي يصبحوا أعضاء منتجين وفعالين في المجتمع.

7 - دراسة (24) هدف التدرسة:

معرفة علاقة مركز الضبط بالمكانة (الاجتماعية والاقتصادية)، بغرض معرفة إما إذا كان الضبط الداخلي يعكس مصادر وفرص واقعية، أم أنه يعكس قدرات شخصية للمواجهة. العينة: تكونت من (150) أرملة، كلهن أمهات، وأقل من سن (54) سنة. الأدوات: مقياس ذونج للاكتئاب، ومقياس لقياس التوقعات المعممة المدركة لمركز الضبط الداخلي مقابل مركز الضبط الخارجي للتدعيم، وقد اعتمد هذا المقياس على مقياس روتر لمركز الضبط الخارجي. النتائج: معامل الارتباط بين مركز الضبط والاكتئاب 0.53، ونفس الشيء فيما يتعلق بالارتباط بين المكانة الاجتماعية، الاقتصادية، ومركز الضبط، إذ بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين 0.51.

9 - دراسة (25) عنوان التدرسة:

«علاقة مصدر الضبط بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى أمهات أطفال التوحد» هدف التدرسة: الكشف عن العلاقة بين مصدر الضبط والاضطرابات السيكوسوماتية لدى أمهات أطفال التوحد في الجزائر، العينة: قوامها 150 أمًا، تراوحت أعمارهن بين 25 - 59 سنة، تم التوصل إلى النتائج التالية: نمط مصدر الضبط السائد لدى أفراد العينة هو مصدر الضبط الداخلي. أظهر أفراد العينة درجة شديدة من الاضطراب السيكوسوماتي. الاضطراب السيكوسوماتي السائد لدى أفراد العينة: اضطرابات الجهاز الهضمي ثم يليه القلب والأوعية، ثم التعب. توجد علاقة بين مصدر الضبط والاضطرابات السيكوسوماتية لدى أفراد العينة في كل من: القلب والأوعية، التعب، الاكتئاب، الغضب، التوتر والدرجة الكلية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى إلى المتغيرات التالية: سن الأم، الوضعية المهنية للأم، مدة إصابة الطفل بالتوحد. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم لصالح المستوى الابتدائي. (ضبط خارجي). توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى إلى المتغيرات التالية: الوضعية المهنية للأم في كل من: السمع والإبصار، الجلد، الأمراض المختلفة، عدم الكفاية، الاكتئاب والتوتر المستوى التعليمي للأم في كل من: القلب والأوعية، التعب، الاكتئاب، الغضب، التوتر بينما لم توجد أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير السن ومدة إصابة الطفل بالتوحد.

منهج التدرسة وإجراءاتها الميدانية:

منهج التدرسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لأنه يصف الظاهرة محل التدرسة وصفاً دقيقاً، وقد عرفه العزاوي بأنه «أكثر أنوا المناهج انتشاراً في دراسة الظواهر النفسية والتربوية، وأنه يمكن اعتباره يشابه دراسة استطلاعية تمهد لأبحاث تجريبية، إذ يمكن أن تكون نتائجه فروضاً تبدأ بها الأبحاث التجريبية». (26)

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الامهات اللاقي لديهن ابناء بمراكز صعوبات التعلم بمحلية كرري.

كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) يوضح مجتمع البحث الكلي

العدد	الفئة
٤٥٠	امهات اطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري

عينة الدراسة:

قام الباحثان باختيار العينة بالطريقة القصدية وكان حجم العينة (100) كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح عينة البحث

العدد	المراكز	
17	مركز ام كتي لذوي الاحتياجات الخاصة	1
10	مركز التقوى	2
14	مركز الرحمة	3
18	مركز السوداني	4
15	مركز مدى رحب	5
7	مركز اشراقات الامل	6
8	مركز المستقبل	7
11	مركز حسن المهاد	8
100	المجموع	

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
39-29	39	39 %
49-40	41	41 %
59-50	14	14 %
60 فأكثر	6	6 %
المجموع	100	100 %

من الجدول اعلاه أعمار عينة البحث يلاحظ ان الفئة من (49-40) كانت الاعلى اذ تمثل (41%) من عينة البحث، تليها الفئة العمرية (39-29) بواقع (39%)، ثم الفئة العمرية (59-50) (14%)، وفي المرتبة الأخيرة (60 فأكثر) (6%).

أدوات الدراسة:

وللتحقيق من أهداف هذه الدراسة استخدم الباحثان الأدوات الآتية:

1. استمارة البيانات الأولية: وهي من أعداد الباحث وقد تكونت من المعلومات الأساسية التي تشمل متغيرات الدراسة وهي: (العمر).
2. مقياس قلق المستقبل: قام بإعداده غالب بن محمد على المشيخي (27) يتكون المقياس من (24) عبارة يتكون المقياس من خمسة أبعاد (التفكير السلبي نحو المستقبل، النظرة السلبية للحياة، القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة، المظاهر النفسية لقلق المستقبل، المظاهر الجسمية) تم تقنينهم على البيئة السودانية وعرضهم على مجموعة محكمين مختصين، ومن ثم تم استخراج الصدق الداخلي والجدول التالي يبين الإجراء.

جدول (4) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس

جدول (6-3) يوضح الاتساق الداخلي لبنود مقياس قلق المستقبل

رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	0.531	6	0.405	11	0.651	16	0.610
2	0.467	7	0.674	12	0.786	17	0.625
3	0.751	8	0.874	13	0.022	18	0.775
4	0.539	9	0.588	14	0.647	19	0.522
5	0.688	10	0.539	15	0.751	20	0.647
21	0.047	22	0.786	-	-	-	-

يتضح من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل الارتباط لفقرات المقياس تبين أن ارتباط العبارات ذو دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة 0.05 ما عدا العبارات رقم (21، 13) ذات ارتباط ضعيف لذلك تم حذفها حتى لا تؤثر في ثبات المقياس، وبذلك تصبح عدد بنود المقياس (20) عبارة.

معاملات الثبات:

جدول رقم (5) يوضح الثبات بواسطة الفاكرونباخ والصدق الذاتي بواسطة الجذر التربيعي

لمقياس قلق المستقبل

الصدق الذاتي بواسطة الجذر التربيعي	الثبات بواسطة الفاكرونباخ	عدد العبارات		عدد العبارات
		الضعيفة	السالبة	
0.811	0.658	2	-	22

يتضح من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات والذي بلغ (0.658) والصدق الذاتي بواسطة الجذر التربيعي والذي بلغ (0.811) لمعامل الثبات لمقياس قلق المستقبل

وبعد حذف العبارات الضعيفة والسالبة الارتباط نستنتج ان المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة ودالة إحصائياً وبالتالي يصلح لقياس السمة المبحوثة.

3/ مقياس مركز الضبط

من إعداد علاء الدين كفاي(28) ويعرف اختصاراً بمقياس (L . E) وينسب إلى جوليان روتر (1966) وهو صاحب النظرية التي بنى عليها المقياس. يتكون المقياس من اثنين وعشرين فقرة، كل واحدة منها تتضمن عبارتين، أحدهما تشير إلى الوجهة الداخلية في الضبط والثانية تشير إلى الوجهة الخارجية في الضبط، وتريد الباحثة الاستفادة منه وتقنيه ليلائم عينة وأهداف البحث وعدد عباراته (22) عبارة.

الاتساق الداخلي لمقياس مركز الضبط:

لمعرفة الاتساق الداخلي لبنود مقياس مركز الضبط قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط كل بند مع مجموع البنود التي يشملها البعد المعين فظهرت نتيجة هذا الإجراء في الجدول التالي: جدول (6) يوضح الاتساق الداخلي لبنود مقياس مركز الضبط باستخدام معامل ارتباط

بيرسون العزمي ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	0.674	6	0.617	11	0.424	16	0.701
2	-0.175	7	0.786	12	0.522	17	0.632
3	0.524	8	0.522	13	0.751	18	0.539
4	0.505	9	0.894	14	0.647	19	0.365
5	0.751	10	0.775	15	0.831	20	0.020
21	0.505	22	0.701	-	-	-	-

يتضح من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل الارتباط لفقرات المقياس حيث تبين أن ارتباط العبارات ذو دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة 0.05 ما عدا العبارة رقم (20) ذات ارتباط ضعيف والعبارة رقم (2) ذات ارتباط سالب لذلك تم حذفها حتى لا تؤثر على الاتساق الداخلي للمقياس ليصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 20 عبارة.

2/ معاملات الثبات:

جدول رقم (7) يوضح الثبات بواسطة الفاكرونباخ والصدق الذاتي

بواسطة الجزر التربيعي لمقياس مركز الضبط

الصدق الذاتي بواسطة الجزر التربيعي	الثبات بواسطة الفاكرونباخ	عدد العبارات		عدد العبارات
		الضعيفة	السالبة	
0.883	0.780	1	1	22

يتضح من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات والذي بلغ (0.780) والصدق الذاتي بواسطة الجذر التربيعي والذي بلغ (0.883) لمعامل الثبات لمقياس مركز الضبط وبعد حذف العبارات الضعيفة والسالبة الارتباط تستنتج ان المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية ودالة إحصائياً وبالتالي يصلح لقياس السمة المبحوثة.

المعالجات الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات الديمغرافية.
2. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط لكل فقرة ومجموع الفقرات.
3. اختبار (ت) للعينة الواحدة.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي.
5. معادلة الفاكرونباخ.

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتيجة الفرض الاول ومناقشتها وتفسيرها :

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي نصه (يتسم قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بالمراكز محليّة كرري بالارتفاع)، استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينة واحدة فأظهر هذا الإجراء الجدول التالي:

جدول رقم (8) يوضح اختبار T للعينة الواحدة لمعرفة السمة العامة لقلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم محليّة كرري.

المتغير	الوسط الحسابي	الوسط المحكي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
قلق المستقبل	40.48	33	7.735	9.671	99	0.000	يتسم بالارتفاع عند مستوى الدلالة 0.01

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح اختبار T للعينة الواحدة لمعرفة السمة العامة لقلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم محليّة كرري. حيث يلاحظ انالوسط الحسابي (40.48)، وقيمة تالمحسوبة (9.671) والقيمة الاحتمالية (0.000) دالة، مما يدل على أن السمة العامة السمة العامة لقلق المستقبل

لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم محليّة كرري تتسم بالارتفاع عند مستوى الدلالة 0.01 وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (17) التي أكدت ان قلق المستقبل مرتفع لدى الامهات اللائي لديهن اطفال ذوي اعاقه عقلية بسيطة، كما وتتفق ايضاً مع نتيجة دراسة (18) التي اشارت الى ارتفاع قلق المستقبل لدى الامهات، كما وتتفق ايضاً مع نتيجة دراسة (20) والتي من نتائجها تتسم السمة العامة لقلق المستقبل لدى أمهات المعاقين حركياً بالارتفاع، كما اتفقت ايضاً مع نتيجة دراسة (21) التي اشارت الى أن الأمهات يشعرون بمخاوف متعددة تجاه مستقبل الابن المعوق عقلياً، كما تتفق ايضاً مع نتيجة دراسة (22) التي اشارت الى ان أمهات الافراد ذوي

الإعاقة العقلية من أهم التحديات التي تواجه وتقلق هذه الأسر، كما اتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة (23) والتي من نتائجها إن الآباء يشعرون بقلق شديد تجاه مستقبل أولادهم ذوي الإعاقة العقلية، ومن أهم النقاط التي تثير قلق الآباء: القلق حول مستقبل الرعاية المقدمة للأبناء، القلق إزاء تمويل الخدمات المقدمة للأبناء و والقلق حول تقديم المساعدة لأبنائهم كي يصبحوا أعضاء منتجين وفعالين في المجتمع.

كما وتتفق النتيجة على ما ذكره (6) بأن القلق يتميز فسيولوجياً بدرجة عالية من الانتباه، واليقظة المرضية في وقت الراحة، مع بطيء التكيف للكرب، أي أن الأعراض لا تقل عن استمرار التعرض للإجهاد نظراً لصعوبة التكيف، كما أن القلق يظهر أصلاً كرد فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الشخص فإذا انخفضت هذه الحالة انخفضت أو تلاشت أعراض القلق ولكنها إذا عادت إلى الفرد ظهرت الأعراض من جديد.

كما ان القلق يعد سلوكاً متعلماً من بيئة الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي أو التدعيم السلبي وقد أشار دولارد أن اضطراب القلق يرجع إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها إلى تدعيم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها. (8)

أن توقع الفرد للأخطار هي المكونات الأساسية التي تميز مرضى القلق والذي يعتمد أساساً على كيفية إدراكه لتلك المخاطر وتقديره لها، فالمبالغة في تقدير الأخطار المحتمل حدوثها للفرد في المستقبل تجعله دائم الشك في قدرته على المواجهة والمقاومة مما يسبب له قلقاً مستمراً. يفسر الباحثان النتيجة من واقع ان القلق ليس مجرد خيرة انفعالية يمر بها الإنسان تحت ظروف خاصة أو استجابة يكتسبها الفرد أثناء عملية التعلم وإنما هو طبيعة النفس الإنسانية، فالإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يستشعر القلق كخبرة يومية مستمرة تبدأ من بداية حياته، فالألم بغريزتها وفطرتها تكون الأكثر مشغولية بالأبناء ونجاحهم ومستقبلهم وصحتهم ومرضهم والام التي يكون لها احد الابناء من ذوي صعوبات التعلم تكون اكثر انشغالاً بمستقبل ابنها وكيفية نجاحه في الحياة وتعمل بكل جهدها ان يجتاز طفلها كل المصاعب في الحياة وان يحقق النجاحات مثل اقرانه الاصحاء وان قلق الامهات في هذه الحالة يندرج تحت مسمى القلق الموضوعي او العادي الذي ينبع من الواقع وظروف الحياة اليومية، ويمكن معرفة مصدره وحصر مسبباته، لأنه يكون غالباً محدوداً في الزمان والمكان وينتج عن أسباب خارجية واقعية معقولة، فهو مفيد للإنسان لأنه يجعله أكثر انتباهاً واستعداداً لمواجهة الظروف الطارئة والمواقف التي تهدد أمنه وسلامته وتوازنه الحيوي، ويزيد من طاقته وحماسه واستعداداته لمجابهة الخطر، فالألم تبحث طرق التعليم المناسبة لطفلها الذي لديه صعوبات تعلم وتلجأ للمراكز لتختار الاجود والمناسب لحالة طفلها.

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة (يتسم مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بالمراكز محليّة كرري بالانخفاض) وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باختبار(ت)

لعينة واحدة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح اختبار T للعينة الواحدة لمعرفة السمة العامة لمركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري

المتغير	الوسط الحسابي	الوسط المحكي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
مركز الضبط	34.23	33	4.669	15.487	99	0.000	يتسم بالانخفاض عند مستوى الدلالة 0.01

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح اختبار T للعينة الواحدة لمعرفة السمة العامة لمركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري. حيث يلاحظ انالوسط الحسابي (34.23)، وقيمة ت المحسوبة (15.487) والقيمة الاحتمالية (0.000) دالة مما يدل على أن السمة العامة لمركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري يتسم بالانخفاض وعند مستوى الدلالة 0.01

لم يجد الباحثان ما تُفسر به النتيجة من الدراسات السابقة، ولكن يمكن تفسيرها من خلال ما ذكره (30) عن الضبط الشخصي بأنه هو اعتقاد الفرد بأنه يستطيع أن يقرر الأحداث الإيجابية أو السلبية في بيئته أو عالمه الخاص، وان هذه الأحداث نتيجة منطقية للإعمال أو الأفعال التي يقوم بها، كما يشير إلى شعوره بالتمكن والفعالية للسيطرة على بيئته إلى اعتقاده بان هناك عدلاً وإنصافاً في البيئة المحيطة وبالتالي يقبل المسؤولية الشخصية عن الأحداث في بيئته أو عالمه الشخصي (30) فالأم ترى انه من واجبه المسؤولية الكاملة عن طفلها وفي كثير من الاحيان تحمل نفسها كامل المسؤولية لحالة طفلها مما يجعلها في حالة دأمة من التوتر والقلق والاشفاق عليه وتحاول بشتى السبل العمل على معالجة وضع طفلها التعليمي مهما كلفها الامر من مجهود، وهذا ما ذكره (31) بأن مركز الضبط هو ظاهرة نفسية تعتمد على إدراك وتفسير ينبعان من الشخص نفسه ومن أفعاله كنتيجة لتأثيره وتحكمه في الظواهر المحيطة به سواء كانت داخلية أو خارجية و يتجه تفسيره لهذه الأفعال مباشرة إلى كيفية استجابة الشخص فالأمهات نتيجة للاهتمام بأطفالهن ومحاولة حمايتهم وتقديم العون لهم بشتى الطرق الممكنة وطرق جميع الأبواب لمعالجة وضع أطفالهن مما يجعل مركز الضبط لديهن منخفضاً نتيجة لما يجدن من صعوبات، وان من العوامل المؤثرة في مركز الضبط الخبرات السابقة للفرد وهذا ما لا نجده متوفر لدى الامهات فتجربتهم مع طفل لديه صعوبات تعلم تكون معدومة وبالتالي يظهر التشتت الذهني لهن فيطلبن العون من ذوي الخبرة بعد كثير من التردد وينتظرن نتائج سريع وربما تصيبنهم خيبة الامل.

عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

الفرض الثالث من فروض الدراسة (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومركز الضبط) وللتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بالإجراء التالي:

جدول (10) يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بينقلق المستقبل وعلاقته بمركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم محلية كروي

المتغيرات	قيمة الارتباط بين المتغيرين	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
قلق المستقبل ومركز الضبط	0.731**	0.000	توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرات عند مستوى الدلالة 0.01

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم محلية كروي، حيث يلاحظ ان قيمة الارتباط (0.731) والقيمة الاحتمالية (0.000) مما يدل على وجود علاقة بين المتغيرين وعند مستوى دلالة 0.01 وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (18) التي اشارت الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين قلق المستقبل لدى الأمهات والحساسية الانفعالية لدى أبنائهم الأيتام كما اتفقت ايضا مع نتيجة دراسة (19) والتي من نتائجها وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، كما اتفقت ايضا مع نتيجة دراسة (20) التي اكدت وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط الحياتية وقلق المستقبل لدى أمهات المعاقين حركياً كما اتفقت ايضا مع نتيجة دراسة (24) التي من نتائجها يوجد علاقة بين مركز الضبط والاكتئاب. وحيث ان القلق كما اورد (32) هوالمادة الخامل جميع الاضطرابات والأمراض العقلية والنفسية،إذا كان شديداً أومنخفضاًبشكل مفرط. أما بالنسبة للقلق المعتدل، فهو القلق التحفيزي الطبيعي وراءكلتحسنملحوظأوإنجاز إيجابي ، يرى الباحثان انه من الطبيعي ان يكون هنالك ارتباط بين قلق المستقبل ومركز الضبط لدى امهات الاطفال ذوي صعوبات التعلم حيث انهن يعشن توترات وضغوطات كثيرة بما انه يقع على عاتقهن مسؤولية رعاية وتلبية احتياجات اطفالهن رغم انها قد تجد نفسها عاجزة امام مشكلة طفلها، وبذلك تتأثر صحتها النفسية وربما البدنية فهي مطالبة بالتحكم بالأحداث حول طفلها ومحاولة تحسين مظهره وأعداده للحياة الاجتماعية والتعليمية وتقديمه للحياة بشكل افضل لضمان مستقبله.

عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

الفرض الرابع ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر). ولتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باختبار تحليل التباين الاحادي والجدول التالي يبين هذا الاجراء:

جدول رقم (11) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كركري حسب العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
قلق المستقبل	بين المجموعات	1625.984	62.538	26	1.062	0.406	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	4296.976	58.863	73			
	المجموع	5922.960		99			

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كركري حسب العمر، حيث يلاحظ أن قيمة ف (1.062) والقيمة الاحتمالية (0.406) غير دالة مما يدل على أنه لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كركري حسب العمر وعند مستوى الدلالة 0.05.

لم يجد الباحثان ما تفسر به النتيجة من الدراسات السابقة، ولكن يمكن تفسيرها من خلال ذكره فرويد أن القلق يظهر أصلاً كرد فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الشخص فإذا انخفضت هذه الحالة انخفضت أو تلاشت أعراض القلق ولكنها إذا عادت إلى الفرد ظهرت الأعراض من جديد. (8) وهذا ما يظهر في النتيجة بأن القلق يظهر من خلال ما يظهر للفرد من مشكلات وليس له علاقة ارتباطية بعمر الفرد.

إن القلق هو استجابة الفرد للاستثارات المزعجة، إنه استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة وإنها اكتسبت القدرة على إثارة الاستجابة نتيجة عملية تعلم سابقة، فاستجابة القلق هي استجابة اشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم. (33) فالأمهات يعشن حالة القلق المستقبل على أطفالهن نتيجة لمعرفتهم بالمشكلة وتأثيرها على أطفالهم و تعتبر مثيرات مزعجة وليس لعامل العمر أي تدخل في ذلك فمهما كان عمر الأم فإنها تعيش مشكلة طفلها ويصيبها القلق وتكون متوترة على مستقبله أن القلق مثله مثل الإحباط والصراع عملية نفسية شائعة بين جميع الناس، فكلنا يعرف القلق ويعاني منه في بعض المواقف أي أنه خبرة يومية حياتية عند الإنسان في جميع الأعمار.

عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر). وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري حسب العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
مركز الضبط	بين المجموعات	590.135	22.698	25	1.057	0.412	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	1567.575	21.474	74			
	المجموع	2157.710		99			

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري حسب العمر، حيث يلاحظ أن قيمة ف (1.057) والقيمة الاحتمالية (0.412) غير دالة، مما يدل على أنه لا توجد فروق في مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري حسب العمر وعند مستوى الدلالة 0.05. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (25) والتي من نتائجها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى إلى متغير العمر وترى الباحثة ان الام بغريزة الأمومة ترى انها هي المسؤولة عن طفلها وعلى رعايته والاهتمام به وان لا احد يستطيع فهم الطفل او يهتم به كما تفعل هي، وانها قادرة على التحكم في سلوكياته وليس لعمر الام أي ارتباط بمركز الضبط . وحيث ان مركز الضبط من أكثر المتغيرات الشخصية التي تلعب دور الوسيط في زيادة أو حدة الضغوط لدى الفرد، ذلك لأن مركز الضبط (داخلي/خارجي) يتحدد في ضوء اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في الأمور من حوله، وبالتالي مدى استطاعته مواجهة المواقف الضاغطة والتخفيف من حدتها. كما اتضح أن مركز الضبط سواء كان داخلي أو خارجي يلعب دوراً هاماً في مدى تفاقم ضغوط العمل لدى الأفراد وما يترتب عليها من تغير في حياتهم (33) وقد ذكر (16) ارتباط مركز الضبط ببعض العوامل التي تؤثر بشكل كبير في تحديد مصدره ومن أهم هذه العوامل أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات والمستوى الثقافي وتقدير الذات ونجد ان عمر الفرد لم يكن من العوامل التي ترتبط بمركز الضبط.

الخلاصة :

تخلص الدراسة الى أن قلق المستقبل يتميز بالارتفاع لدى الأمهات في ظل التحديات والمخاوف التي يعيشها الأمهات على أطفالهن وتوقعهم المستمر للأخطار التي من الممكن ان تعترض مسيرة أبنائهم ، كما وان مصدر الضبط منخفض لدى الأمهات الأمفي كثير من الأحيان تحمل نفسها كامل المسؤولية عن الأحداث التي تحدث في بيئة الطفل، ولذلك يكون هنالك ارتباط وثيقاً بين قلق المستقبل ومركز الضبط.

النتائج :

1. يتسم قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالارتفاع
2. يتسم مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالانخفاض.
3. توجد علاقة ذات دلالة بين قلق المستقبل ومركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري.
4. لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.
5. لا توجد فروق في مركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.

التوصيات:

- بناءً على ما توصلت اليه نتائج الدراسة، تقدم عدداً من التوصيات و المقترحات لدراسات مستقبلية يمكن أن تسهم في زيادة المعرفة في المجالات التي شملتها الدراسة.
1. أعداد برامج إرشادية لأمهات اطفال صعوبات التعلم لتخفيض قلق المستقبل لهن.
 2. الاهتمام بمركز الضبط بشقيه الداخلي والخارجي لدى امهات اطفال صعوبات التعلم والعمل على تنميته وتقويته.
 3. ضرورة تزويد الامهات من خلال مراكز التعليم بنشرات في كيفية التعامل مع اطفالهن.
 4. الاهتمام بتقديم خدمات ارشادية للأسر التي لديها اطفال ذوي صعوبات تعلم.
 5. الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى امهات الاطفال ذوي صعوبات التعلم.
 6. فعالية برنامج ارشادي لتعزيز الصحة النفسية لأمهات الاطفال ذوي صعوبات التعلم.
 7. برنامج ارشادي لزيادة الضبط الانفعالي لدى امهات الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

الهوامش:

- (1) سميرة شند-«دراسة لقلق المستقبل وقلق الموت لدى طلاب الجامعة من متغيري الجنس والتخصص»- مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس- (2002) المجلد 8، العدد 3، ص 120.
- (2) أحمد أبو أسعد-«تعديل السلوك الإنساني النظرية والتطبيق»- ط-1 عمان- دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة- (2011)، ص 134
- (3) زينب شقير-«مقياس قلق المستقبل»- القاهرة- مكتبة النهضة المصرية- (2005)، ص 5.
- (4) زياد أمين بركات-«مركز الضبط (الداخلي- الخارجي) وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم»- مجلة الجامعة الإسلامية- العدد الأول- الرياض- 2000، ص 103.
- (5) اديب محمد الخالدي- «الصحة النفسية»- الطبعة الأولى- الدار العربية للنشر والتوزيع المكتبة الجامعية- غريان- 2001، ص 114.
- (6) أحمد عكاشة-«الطب النفسي المعاصر»- مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة- 1998، ص 111.
- (7) ابراهيم محمد بلكيلاني- «تقدير الذات و قلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج»- رسالة ماجستير- جامعة أوسلو- 2008، ص 27.
- (8) محمد محروس الشناوي-«نظريات الارشاد والعلاج النفسي»- دار الغريب للطباعة والنشر- القاهرة - مصر - 2000، ص 377.
- (9) فاروق السيد عثمان-«القلق وإدارة الضغوط النفسية»- الطبعة الاولى- مكتبة الإسكندرية - دار الفكر العربي- القاهرة- 2001، ص 22.
- (10) أحمد محمد حسانين -«قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي»- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الآداب- جامعة المنيا- 2000، ص 19.
- (11) محرر درويش-«اثر الارشاد النفسي في تعديل وجهة الضبط لدى فئتين من المعاقين المضطربين نفسياً»- كلية التربية- القاهرة- 2001، ص 102.
- (12) يوسف محمود قطامي-«الضبط الداخلي لدى الطلبة في الصفوف الأساسية»- مجلة البلقاء للبحوث والدراسات- ط-14 عمان- 1992، ص 50-51.
- (13) نبيلة بن الزين-«مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً»-رسالة ماجستير- قسم علم النفس والتربية- جامعة ورقلة- 2005، ص 41 .
- (14) صالح بن سفير الخنعمي-«وجهة الضبط والاندفاعية لدى المتعاطين وغير المتعاطين للهيروين»- رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية- المملكة العربية السعودية 2008، ص 36.
- (15) محمد أحمد الدسوقي-«مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعلم المراحل الثانوية العامة»- مجلة عبد العزيز (العلوم التربوية)- مجلد 1 الرياض- 1988، ص 215 .
- (16) نجاة بوطاوي-«علاقة الدافع الإنجاز ومركز الضبط لنتائج الامتحان»-رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي- قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة الجزائر- 2005، ص 95.
- (17) مروة طارق محمد أنور سالم-«برنامج لخفض قلق المستقبل لتحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة»- رسالة ماجستير- جامعة عين شمس- كلية البنات- 2017.

- (18) محمد على أبو مطير-«قلق المستقبل لأمهات الايتام وعلاقته بالطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهن»-دراسة ماجستير-كلية التربية الجامعة الإسلامية-غزة2013-.
- (19) شيماء حمدي عبداللطيف أحمد البيومي- «الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات المراهقات الصم والكفيفات»- رسالة ماجستير-جامعة المنصورة- مصر2018-.
- (20) صفاء عمر صالح محمود-«الضغوط الحياتية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الحركية بدار شيشر»- كلية الآداب- جامعة النيلين2018-.
- (21)Hubert, J). My heart is always where he is perspectives of mothers of young people with severe intellectual disabilities and challenging behavior living at home, British Journal of learning disabilities (2001)39,3, 216224-
- (22)Weeks, L. E. Nilsson, T. Bryanton, O. and Kozma, A.. Current and future concerns of older parents of sons and daughters with intellectual disabilities. Journal of policy and practice in intellectual disabilities (2009), 6, 3, 180188-
- (23)Landau, R: Locus of control and socioeconomic status: Does internal locus of control reflect real resources and opportunities or personal coping abilities? Social Science Medicine (1995), 41, No.11, 14991505-.
- (24)احسان براجل-«علاقة مصدر الضبط بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى أمهات أطفال التوحد»-دراسة ميدانية- الجزائر2017-.
- (25)رحيم يونس كرو العزاوي-«مقدمة في منهج البحث العلمي»- دار دجلة للنشر والتوزيع- الطبعة الأولى-عمان 2008-، ص 105.
- (26)غالب محمد المشيخي-«قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف»- رسالة دكتوراه غير منشورة- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية 2009-.
- (27)علاء الدين كفاي- «الصحة النفسية»- مكتبة هجر للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة 1990-.
- (28)-29وفاء محمد احميدان القاضي-«قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة»-رسالة ماجستير منشورة-كلية التربية، الجامعة الإسلامية2009-.
- (29)صلاح الدينمحمد أبو ناهية-«مواضع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية الانفعالية والمعرفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية»-رسالة دكتوراه- كلية التربية- جامعة عين شمس-القاهرة1984-.
- (30)فاروق عبد الفتاح موسي-«اختبارات مركز التحكم للأطفال»- مصر- مكتبة النهضة المصرية 1981-.
- (31)حسيب محمد حسيب-«القلق التنافسي كدالة تفاعلية بين الجنس ودافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية»- المؤتمر السنوي الحادي عشر الشباب من اجل مستقبل افضل-مصر- المجلد- 2004، ص381-425.
- (32)حافظ بطرس-«خفض حدة بعض اضطرابات القلق لدى أطفال ما قبل المدرسة»-بحث منشور لمركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس2004-.